

ترحيب لبناني - إسرائيلي باتفاق الترسيم البحري... بايدن يهنئ عون وليبد: إنجاز تاريخي

منذ 11 ساعة



بيروت -«القدس العربي»: تسلم الرؤساء الثلاثة في لبنان صباح أمس المسودة النهائية لاتفاق الترسيم من نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، الذي كان تسلمها من الوسيط الأمريكي آموس هوكشتاين منتصف ليل الإثنين، وأجمعت المواقف الصادرة من بيروت وتل أبيب على الترحيب بالاتفاق.

وتلقى الرئيس اللبناني ميشال عون أمس اتصالاً من نظيره الأمريكي جو بايدن هنأه فيه على إتمام مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل بعد وساطة أمريكية استمرت لأشهر، وذلك بحسب تغريدة للرئاسة اللبنانية.

وقال رئيس وزراء إسرائيل يائير لبيد إن «الاتفاق مع لبنان إنجاز تاريخي سيعزز أمن إسرائيل ويضخ المليارات في الاقتصاد الإسرائيلي ويضمن استقرار حدودنا الشمالية»، مضيفاً «سيتم عقد اجتماع للحكومة الأمنية المصغرة والحكومة الأربعة للموافقة على الاتفاق». وتحدثت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن توقعها بتوقيع الاتفاق في 20 تشرين الأول/أكتوبر الحالي بعد تذليل العقوبات.

وصدر عن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية بيان يؤكد «أن رئاسة الجمهورية تعتبر الصيغة النهائية لعرض الوسيط الأمريكي مرضية للبنان». وأضاف البيان «تري الرئاسة أن الصيغة النهائية

حافظت على حقوق لبنان في ثروته الطبيعية."

وأمل رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي أن "يصل ملف ترسيم الحدود البحرية اللبنانية إلى نهاياته في وقت قريب، وشكر واشنطن وباريس لمساهمتها بشكل مباشر في الوصول إلى ما تم التفاهم عليه. وفي هذا الإطار، وصل إلى بيروت صباحاً وفد من شركة "توتال" واجتمع برئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ووزير الطاقة وليد فياض، وطلب ميقاتي من ممثلي الشركة المباشرة بالإجراءات التنفيذية للتنقيب في المياه اللبنانية فوراً.

وفيما يتعلق بـ "خط الطافات" تركّز التباين حول عبارة "الأمر القائم" كما تريدها إسرائيل و"الأمر الواقع" كما يريد لها لبنان، على اعتبار أن كلمة "الأمر القائم" تعني إقراراً لبنانياً بهذا الخط فيما كلمة "الأمر الواقع" تعني استمرار النزاع حول هذا الخط البحري. وأفيد أنه تمّ التوصل إلى اعتماد كلمة "الوضع الراهن". ومن قصر بعداً، أعلن نائب رئيس مجلس النواب "أن الصيغة النهائية لبّت المطالب اللبنانية كلها على عكس ما يُشاع، وملاحظاتنا أخذت بعين الاعتبار وتوصلنا إلى حل يرضي الطرفين".

وعن الخطوات العملية في حال وافق لبنان على النسخة النهائية؟ أجاب "في حال وافق لبنان الرسمي على الصيغة النهائية، هناك خطوات موضوعة لما سيلي، لا أرغب في الدخول في تفاصيلها، ولكنها أصبحت شبه معروفة. فنحن نودع الوسيط الأمريكي رسالة هي نفسها التي ستودع لدى الأمم المتحدة، وهو ما سيقوم به الفريق الآخر أيضاً، لأن الأمر ليس اتفاقاً ولا معاهدة دولية بين بلدين عدوين، فالجميع يعلم ان الاتفاق بين لبنان والأمريكيين من جهة والإسرائيليين والأمريكيين من جهة ثانية، أقل ما يقال عنه إنه يؤمّن استقراراً اقتصادياً بالمنطقة ويعطي الأمل". وفي المواقف من الترسيم، غرّد التيار الوطني الحر بأنه "رغم الخيانات والعراقيل انتقلنا من الخط 1 إلى خط هوف إلى الخط 23 بالعلم والصلابة"، في المقابل، استغرب نائب رئيس حزب الكتائب النائب سليم الصايغ الحديث عن "إنجازات وهمية" في ترسيم الحدود.

كلمات مفتاحية

سعد الياس

